العمارة بين التنمية وبرامج بناء القدرات

م.م. الاء احمد رشيد
الجامعة التكنولوجيا \ قسم الهندسة المعمارية
بغداد \ العراق

أ. م. د. ابراهيم جواد كاظم
الجامعة التكنولوجيا \ قسم الهندسة المعمارية
بغداد \ العراق

Architecture Between Development and Ability Programs

Assist. Lect.
Allaa Ahmed Rasheed
University of Technology
Department of Architectural Engineering
Baghdad / Iraq
90213@uotechnology.edu.iq

Prof. Dr.
Ibrahim Jawad Kadhim
University of Technology
Department of Architectural Engineering
Baghdad / Iraq
2123367@uotechnology.edu.iq

المستخلص

ان تطور المعمار وسعيه نحو الكمال لا يكون الا من خلال المجتمع للوصول الى نتيجة معينة عند تلبية الرغبات الجديدة والتي تظهر بفعل تطور الانسان، توسيع حاجاته الفردية والمجتمعية، تعمق علاقاتها وتعدد وجوهها

حيث يتناول البحث التنمية كونها تحتاج رؤية واضحة تراكمية للعلاقة التكاملية بين الممارسة والمشاركة في قراءة الفعل (الاثر) من القوة (التأثير) في كون قوة القدرات تقرأ من خلال (التعلم والتعليم) في وصف قدرات المعمار (من خلاله يتم تبني أفكار ومنطلقات فكرية جديدة و دراسة عملية التحول من المبادئ الفكرية القديمة الى مجموعة اخرى من المبادئ والمنطلقات الجديدة) وفعل التنمية في وصف تنمية المجتمع وصولا الى قراءات جديدة لفهم جديد في الارتقاء بواقع النتاج المعماري

برامج توفر فرص التدريب من خلال تسهيل نقل وتبادل المعارف والخبرات من خلال مطابقة احتياجات وقدرات المجتمع وموائمة الموارد وفق برامج مخطط لها في التنمية لإحداث التغير الاجتماعي في بناء المجتمع ونظمه فالتنمية أحد مظاهر التغير الاجتماعي التى تبدو من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي، والتنمية بهذا المعنى يمكن أن تؤدي إلى تغيير إلى الإمام طالما سارت برامجها ومشروعاتها وفق حركة علمية، يتضمن مفهوم التنمية مفاهيم النمو والتغيير للدلالة على احداث التغييرات الجذرية في المجتمع، بهدف تمكين ذلك المجتمع على التطور الذاتي المستمر، بحيث يحقق تحسين نوعية الحياة لكل افراده.

ويبني البحث فرضيته المتمثلة بـ "قدرة العمارة من خلال برامج ومناهج بناء القدرات على احداث التنمية "ليتناول حدود البحث وفق متغيراته الثلاث (العمارة – التنمية – برامج بناء القدرات) وضمن خصائص الزمان وعلاقات المكان .

الكلمات المفتاحية: العمارة، انظمة التنمية، بناء القدرات، النموذج التكاملي

Abstract

The development of architecture and its quest for perfection is only through society to reach a specific result when meeting new desires that appear as a result of human development, expanding individual and societal needs, deepening their relations and multi-faceted

Where the research deals with development as it needs a clear cumulative vision of the integrative relationship between practice and participation in reading the act (effect) from the force (influence) in that the power of capabilities is read through (learning and education) in describing the capabilities of architecture (through which new ideas and intellectual premises are adopted and Studying the process of transformation from old intellectual principles to another set of new principles and premises) and the act of development in describing the development of society, leading to new readings for a new understanding in upgrading the reality of architectural production

Programs that provide training opportunities by facilitating the transfer and exchange of knowledge and experiences by matching the needs and capabilities of society and matching resources in accordance with planned programs in development to bring about social change in building and organizing society. Lead to change for the imam as long as its programs and projects go according to a scientific movement. The concept of development includes the concepts of growth and change to denote radical changes in society, with the aim of enabling that society to self-continuous development, so as to improve the quality of life for all its members.

The research builds its hypothesis of "the ability of architecture through capacity building programs and approaches to development events" to address the limits of the research according to its three variables (architecture - development - capacity building programs) and within the characteristics of time and place relationships.

Keywords: Architecture, Development systems, Capacity building, Integrative model

المقدمة

من المعروف أن أي ظاهرة ترتبط إرتباط عضويا مع المجتمع حيث تنبع من تفاعل مجموعتين من المتغيرات الداخلية والخارجية وهذا يرتكز على دور برامج بناء القدرات في قراءة وتفسير النتاج المعماري.

ولغرض التحليل اتجه البحث الى معرفة السبب وراء المفاهيم المستحدثة (التنمية – بناء القدرات) والمتغيرات التي تحكمها من حركة الدورة الإنتاجية، وتطور صيغها التي تحصل بسبب تفاعل جدلي لثلاثة مستقطبات، وهي: الحاجة الاجتماعية والتكنولوجية الاجتماعية، ويحرك التفاعل بينهما المستقطب الثالث وهو الفرد المفكر والفاعل الذي يمثل المجتمع. والمجتمع هو الذي يعي بالحاجة إلى عمارة ما، فيقدم على ابتكارها وتصنيعها، ومن ثم تشغيلها كأداة بهدف إرضاء الحاجة المعينة.

أما السببية، فهي الترابط بين الحدث والنتيجة، بين الفعل والمحصلة، والمسبِب هو ذلك الذي يقرر ويحتم ويكيّف المحصلة، فيما تكون إرادة الفرد وقدراته الابتكارية ومخيلته هي المسبِب، فيكون المسبَب هي المصنَّعات. والمصنَّعات هي تلك الكيانات المادية المحصلة للدورة الإنتاجية، بما في ذلك العمارة والعربة والملابس التي تسخر من قبل الفرد والجماعة بهدف إرضاء حاجة ما.

حيث تجمع في مجال ظاهرة العمارة والمصنعات بعامة مقومات تستقطب، فتؤلف ثلاثة مقررات: الحاجة الاجتماعية التي تتضمن الحاجة النفعية، والحاجة الرمزية، والحاجة الاستطيقية. كل من هذه الحاجات متأصلة في وجودية معيش الإنسان، كما إنها متأصلة في سيكولوجيته. وفي المقابل، هناك مقرر التكنولوجية الاجتماعية الذي يتضمن المادة الخام، والطاقة المسخرة في تحريك الدورة الإنتاجية. إن محرك سيرورة الجدلية هو المستقطب الثالث، وهو الفرد كإرادة متضمنة المعرفة وتتضمن الذاكرة الفردية والذاكرة الجمعية. وتحقق هذه المستقطبات تحريك الدورة الإنتاجية التي تحقق إرضاء الحاجة.

من خلال ممارسة معمارية قد تتسم بالمفارقة بين ما قصد تحقيقه من خلال تحقيق هوية وتواصل مع الانفتاح على المعرفة الإنسانية بمداها الواسع وخصوصية امكانات ومهارات المعمار:

1. الحوار كمدخل واسع للمشاركة وهو يستوعب الإختلاف والتعددية.
2. التعليم والتدريب لتنمية المهارات والتفكير الواعي لحقائق الأمور وتنمية المسؤولية تجاه المجتمع.
3. الثقافة والمعتقد-القدوة الحسنة-القيم الإنسانية-السلطة الأبوية-الممارسة الثقافية-التراث-وسائل الإتصال-الخطاب الديني-حالة الإغتراب-التحديث-ثقافة الغرب-عصر الإنفتاح.

1 - مفهوم التنمية

التنمية هي ظاهرة مركبة تتضمن النمو كأحد عناصرها الهامة مقرونة بحدوث تغيير في الهياكل الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية والعلاقات، ويمكن القول أن التنمية تتمثل في تلك التغييرات العميقة في الهياكل الإقتصادية والسياسية والإجتماعية للدولة، وفي العلاقات التي تربطها بالنظام الكامل التي يكون من شأنها تحقيق زيادات تراكمية قابلة للإستمرار عبر فترة محددة من الزمن (العيسوي، 2000).

ارتبط مصطلح التنمية في البداية بالتقدم والتخطيط والإنتاج، ليصبح فيما بعد ذا أبعاد مادية ومعنوية في مجال التربية والتعليم ضمن ما يسمى بالتنمية المستدامة الذي يهدف الى تحقيق التوازن بين السكان والموارد الطبيعية مع التركيز على ان الانسان هو الهدف الرئيس للتنمية من حيث احداث تغييرات هيكلية اقتصادية وتنظيمية واجتماعية (العيسوي، 2020، ص 4).

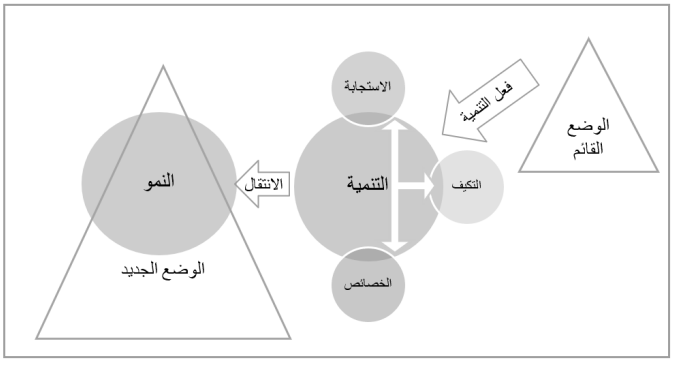

شكل (1-1) العلاقة بين التنمية والنمو / اعداد الباحثة

1-1 سمات التنمية

تحتاج عملية التنمية الى وجود نظام معرفي قيمي عملي يمكنه دفع وتحفيز الفرد لابراز طاقاته ومهاراته واستثمارها على طريق العمل والبناء والتطوير بعد معرفتها ووعيها من الداخل أولاً، وثانياً بعد خلق الأجواء المجتمعية الملائمة لنموها وتكاملها على مستوى الخارج والفعل العملي التجريبي (صالح 2012) فهي:

- عملية شاملة لجميع جوانب المجتمع الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والإدارية، حيث تتعامل معه باعتباره نظاماً كاملاً ومتكاملاً.
- عملية مستمرة فهي لا تقف عند حد معين من التغيير، كما أنّ عملية تطبيقها للحصول على النتائج المطلوبة تحتاج إلى وقت طويل، لأنّ التغيير يحصل في البنية الأساسيّة للمجتمع.
- عملية مخططة فلا يمكن البدء بأي شكل من أشكال التنمية إلا بعد تحديد الأهداف الرئيسية منها، ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا من خلال عملية تخطيط ذات أسلوب علمي منظم.
- عملية استثماريّة حيث ترتكز على استثمار الموارد البشرية والمادية الموجودة بهدف تحقيق النتائج.
- عملية إدارية يرتكز النجاح فيها على كفاءة الإدارة في الدولة، وبتعاون جميع المؤسسات فيها سواء كانت حكومية أم خاصة، عملية التنمية تهدف إلى النهوض بأفراد المجتمع وتحقيق الرفاهية لهم.

إنّ أهم أشكال التنمية هي التنمية البشريّة للإنسان وبالإنسان، للإنسان لنفسه الفاعلة ومعارفه المتغيّرة والمتجدّدة، وقدراته الماهرة، وعقله الذكي والفطن.

2-1 الاتجاهات النظرية للتنمية

يتطلب فهم التنمية وخصائصها (شاملة- مستمرة- مخططة- استثماريّة- إدارية) تحليلها من خلال النماذج والمعايير التي قامت عليها في الحالات الفعلية، حيث ان هناك ثلاث مناهج هي الاكثر انتشارا ونجاحا للتنمية والمتمثلة في النموذج التكاملي والنموذج التكيفي والنموذج المشروع، ولكل نموذج مجموعة المحددات (المعموري، 2018):

1-2-1 نموذج التنمية التكاملي

يتمثل هذا النموذج بمجموعة من البرامج التي تطبق على مستويات وقطاعات معينة ومقصودة على المستوى (الاجتماعي، الاقتصادي ، البيئي)، من خلال التعاون والتنسيق والاشراف تقوم على تشكيل وحدات جديدة تتولى توفير مؤسسات التنمية الاتصال المزدوج، من خلال قنوات ثابتة، متواصلة ومستمرة واتخاذ القرار في اطار الخطة العامة (ناجي، 2011)، ويمكن مقاربته مع فكر العمارة المستدامة.

1-2-2 العمارة المستدامة

ظهرت صور الاستدامة على العمارة في الحضارات القديمة في محاولة الانسان على التأقلم والعيش في بيئته من استخدام المواد المتاحة في البيئة المحلية وطرق واساليب معالجتها، حيث يرتبط فكر الاستدامة بجوانب اساسية ثلاث (الجانب الاجتماعي، الجانب البيئي، الجانب الاقتصادي) وينقسم عمل الاستدامة إلى ثلاث خطوات :

- الخطوة الاولى: ترسيخ مبدأ الاستدامة من حيث تقييم الامكانيات والفرص على الموقع وتقييم كيف سيؤثر النتاج على المجتمع ككل.
- الخطوة الثانية: تحديد متطلبات المشروع حيث يصبح المجتمع المحلي أكثر انخراطا بتصميم المشروع حيث يخطط فريق التصميم لخيارات مختلفة (التشاور والمشاركة)
- الخطوة الثالثة : تصميم التفاصيل اعتمادا على حجم الموارد والتصميم التفصيلي للمشروع.

ويمثل مشروع ACROS Fukuoka Prefectural International Hall في اليابان الصورة النمطية للاستدامة من خلال العمارة الخضراء ومدى التوافق البيئي مع الموقع وتحقيق التواصل بين الداخل والخارج والمرونة التي تتولد بين المجتمع والبيئة والسعي لتحقيق الكفاءة والفعالية الوظيفية

شكل (1-2) يمثل واجهات المشروع والعلاقة بين الداخل والخارج

1 – 2 – 3 نموذج التنمية التكيفي

يتفق هذا النموذج في التنمية، مع النموذج السابق، في أن برامج كل منهما ينبثق من المستوى المركزي، الا أن الاختلاف بينهما، هو أن هذا النموذج يركز على تنمية المجتمع المحلي، واستثارة الجهود الذاتية، والاعتماد على الموارد والامكانات الشعبية، ولا يتطلب تغييرا في التنظيم الاداري القائم، ويمكن مقاربته مع فكر العمارة التكيفية.

1-2-4 العمارة التكيفية Adaptive Architecture

في العمارة وصف للخصائص المتغيرة، ويشار لها بمصطلحات متعددة (المتنقلة، القابلة للتكيف، المرنة، السائلة، المستجيبة، الذكية، وعمارة رد الفعل للتغير في العمارة بالحفاظ على خصائص النتاج والبيئات التي تحتضن النتاج المتكيف، حيث ان التكيف لا يمكن ان تنسب إلى نظام واحد معزول بل الى مركب من العمارة المبنى المادي، والمحيط البيئي والاجتماعي (Chawanad, 2012)

ان تفاعلية العمارة قائمة على قدرات حسية اجتماعية وقدرات إدراكية في تبادلية العلاقة بين المتلقي والعمارة والسياق.

ويمثل مشروع دار الاوبرا في ميناء كاردف / لندن المقترح من للمعمارية الراحلة زها حديد، حيث يوصف المشروع بأنه بسيط في الشكل ومعقد في الجوهر تحاكي فكرة المشروع الطبيعة مع الاستفادة من التقنيات الرقمية ، وهو ذا طابع شمولي لا يرتبط بمقياس واحد بل يتعامل مع جميع الانظمة من ضمنها التكنولوجيا لتحقيق الاستمرارية.

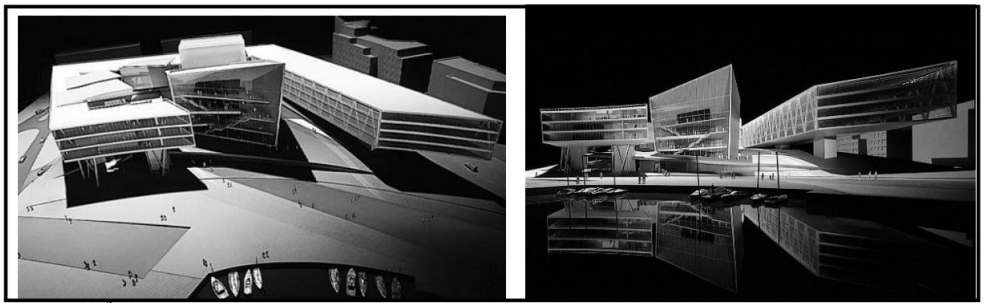

شكل (1-3) يوضح الهيكل الخارجي والخطوط الرئيسية للكتلة / المصدر http://www.archdaily.com

1-2-5 نموذج التنمية المشروع

هناك اختلاف بين النموذج المشروع، والنموذجين السابقين، حيث يطبق في منطقة جغرافية معينة خصوصياتها المميزة، وهو نموذج متعدد الاعراض يمكن أن يكون نموذج تجريبي أو استطلاعي قابل للتطبيق إذا ما ثبت نجاحه وفعاليته. ويمكن تطبيقه على فكر العمارة المستجيبة

1-2-6 العمارة المستجيبة Responsive Architecture

هي العمارة التي لها القدرة على الاستجابة لحاجات المستخدم، حيث تعرف بجوهر النظام المتجاوب في الهياكل الميكانيكية وكيفية التعامل مع السلوكيات التفاعلية والذكية، وهي قدرة العمارة على تغيير شكلها لتعكس باستمرار الظروف البيئية التي تحيط بها، وأن تغيير الشكل هو نوع من الاستجابة في العمارة (Elshater ، 2017)

ويمثل مشروع Society Disaster Responsive Shelter او الملجأ المستجيب للكوارث في المجتمع الذي قام بعد الاعصار الذي ضرب الفلبين في 2013، كعمارة للمجتمع المستجيب للكوارث والذي يدعم تغير المجتمع بعد حدوث الكارثة ونقلها الى ما بعد مرحلة التعافي وتنظيم الجهد الجماعي، تقسيم الهيكل إلى أساسي (هيكل فولاذي) إطار للدعم والانتعاش وثانوي (الخشب المحلي) لمقاومة الانهيار التدريجي ضد العواصف

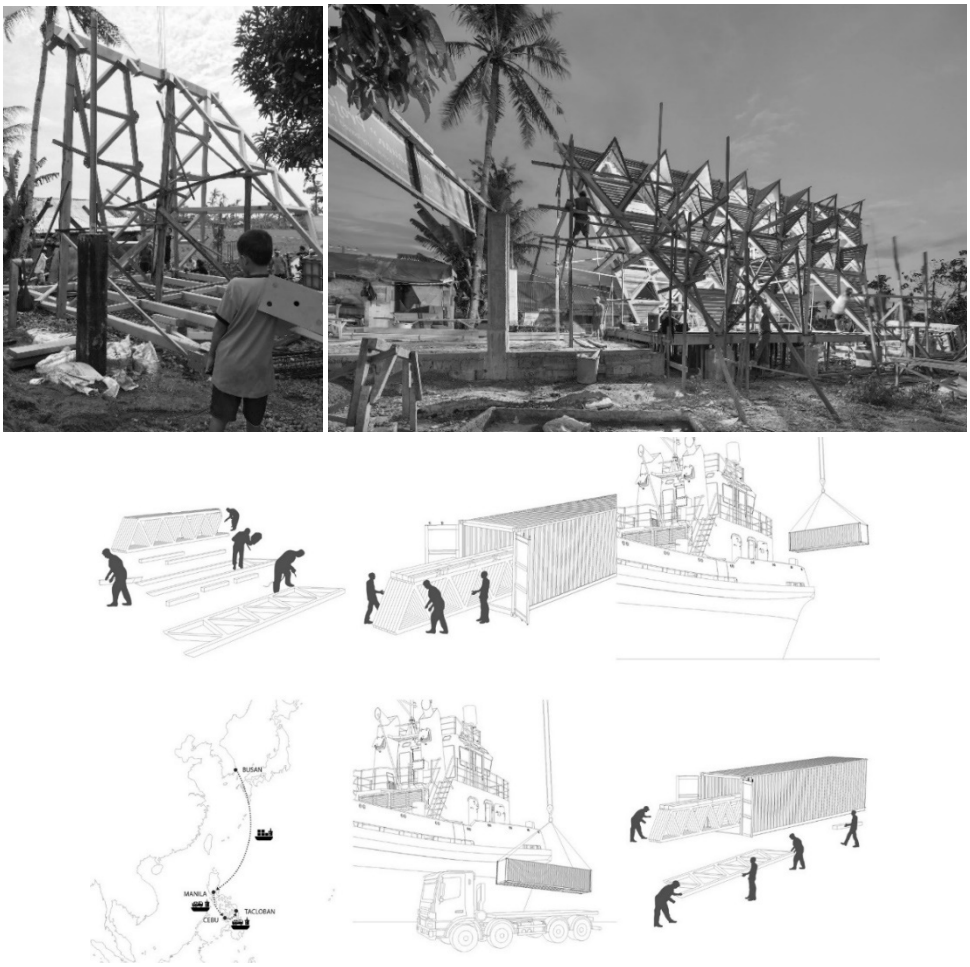

شكل (1-4) يوضح الهيكل الخارجي وطريقة العمل لمشروع Society Disaster Responsive Shelter
/ المصدر http://www.archdaily.com

2 - برامج بناء القدرات

تعتمد البرامج الهندسة على بناء المهارات من خلال التعليم وقدرة الفرد على التعلم والتدريب وهي برامج معتمدة من قبل هيئات ومؤسسات عالمية ذات الصلة، مع اعطاء هيئة التدريس بالبرنامج مسؤولية وسلطة كافية لتحديد ومراجعة وتنفيذ وتحقيق أهداف البرنامج.

ووفق مفهوم التنمية البشرية فهي توسيع الخيارات أمام البشر من خلال بناء وتنظيم قدراتهم، وبمشاركتهم الذاتية في هذا البناء، فهي عملية شاملة لبناء القدرات، تتضمن الصحة والتعليم والتدريب وتخطيط القوى العاملة، وتركز على أهمية التطوير الذاتي للأفراد، وزيادة وعيهم بجهودهم الذاتية، وبناء وتنظيم قدراتهم، واهداف التنمية تتحقق للإنسان إذا توفرت له مجموعة من الحقوق (مصطفى، 2016 ، ص19) :

- حقه في الحياة الطويلة نسبياً
- حقه في الحصول على المعرفة
- حقه في توفير الاحتياجات الاساسية.

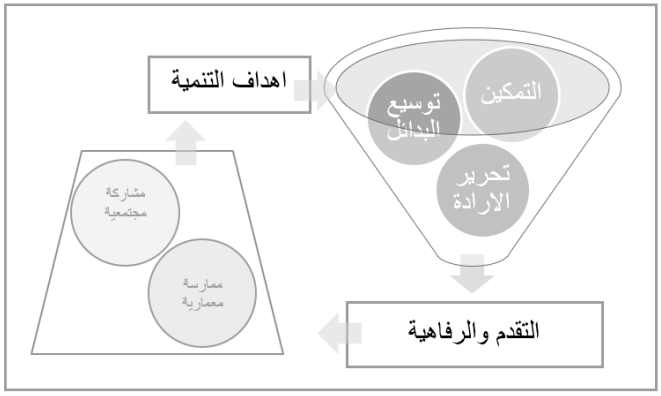

شكل (2-1) يوضح اهداف التنمية / اعداد الباحثة

فلا توسيع لاختياراته في الحياة دون هذه الحقوق، لذلك فإن التنمية بشكل عام لا تستطيع أن تحقق أهدافها دون جهود التنمية البشرية في إعداد وتكوين ذلك الفرد القادر على المشاركة الفعالة القادرة على التعامل والاستخدام والايجابية في تحقيق أهداف التنمية، من خلال ثلاثة محاور رئيسية شكل (3-16) (مصطفى، 2016، ص20):

- **المحـور الاول – بنـاء القدرات:** ويتضمـن التعليم، والتدريـب، والصحة، مع التركيـز علـى بنـاء وتنميـة المعـارف فـي إعـداد الفعـل والمهـارات قبـل دخولـه إلـى سـوق العمـل، ومـن ثـم إلـى المنظمـة والتـي لهـا دور فـي استكمال قدرات هذا الفرد

- **المحور الثاني- استخدام القدرات:** هذا المحور يتم تشغيل وتطبيق القدرات التي تم بناؤها في مهام وأعمال على أن تتواءم وتتفق تماما مع التي اكتسبها مع المعارف والمهارات أثناء عملية بناء القدرات للموارد البشرية المتاحة، والممكنة في المجتمع
- **المحور الثالث- تحقيق الانتاجية:** ويقوم هذا المحور على الاستخدام الانسب للقدرات بما يحقق أعلى إنتاجية ممكنة.

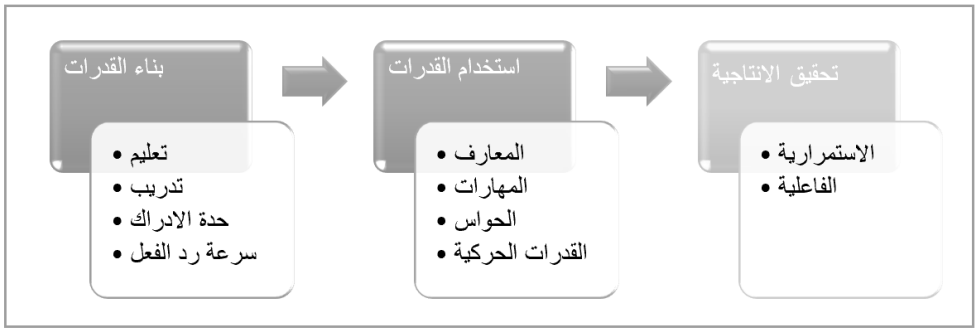

شكل (2-2) مفهوم وعناصر ومكونات التمكين/ اعداد الباحثة

تتباين الافكار في قدرة المعمار على اكتساب المعرفة والتعلم والتعليم والقدرة على اكتساب مهارات معينة تزيد من التفكر والتفكير وامكان توظيف هذا المخزون الفردي من خبرات في ابتكار حلول جديدة وتأهيل لتشكيل نتاج لمواجهة متطلبات الانسان والمجتمع في عمارته لزمان ومكان معا.

قد يكون بداية فهم العمارة بالنسبة للمعمار معرفة حسية فالحواس وسيلة يتم بها التعرف على الواقع الخارجي، فهي معرفة ذاتية متأتية من الحواس والمعرفة فيها ليست بالمطلقة، وتتأثر بالمحسوسات التي صفتها التغيير بحسب ظروف الزمان والمكان والبيئة والتبدلات المتعددة للنتاج والانسان في المجتمع.

هبراكن وترنر كلاهما عرف دور جديد للممارسة المهنية المعمارية والتخطيطية من خلال ارضية اجتماعية وسياسية ديمقراطية من توجيه أسس ثلاثة: (المرونة Flexibility، المشاركة Participation، التمكين Enablement)

كإضافــة لتوســيع مفهــوم الدعــم والتطــور التدريجــي من حيــث تسلســل العمليات في الحلول التقليدية والاقتصادية (Turner ، 2000)

- المعايير والقواعد والاجراءات الحكومية تتفق مع احتياجات ومواد المجتمع
- تكامل التشريعات والقدرات المجتمعية مع عملية التنمية المنظمة
- برامج التوعية والتوجيه وتأمين فرص العمل لحل المشاكل

وبين مستويات المستعملين ومستويات الظروف الخاصة بكل نتاج لحالة المستعمل، وهذه تمثل المرحلة الاولى لكل حالة من ذلك مصدرا كحالات، ويشير نمط المصدر في العمارة الى العلاقات الفكرية التي تحكم الشئ الذي يراد تمثيل النتاج المعماري وتمثيله به هو درجة التماثل بين الأشكال أو النتاجات في التوجهات المعمارية المختلفة (ال يوسف، 2021،ص177)، من ذلك تنقسم المستويات الى:

- مستويات التكوين على مستويات أنماط المعاني كمراجع .
- مستويات أنماط المعاني على مستويات مصادر حالات المستعملين.
- مستويات المستعملين على مستويات الظروف الخاصة بكل نتاج كــحالات.

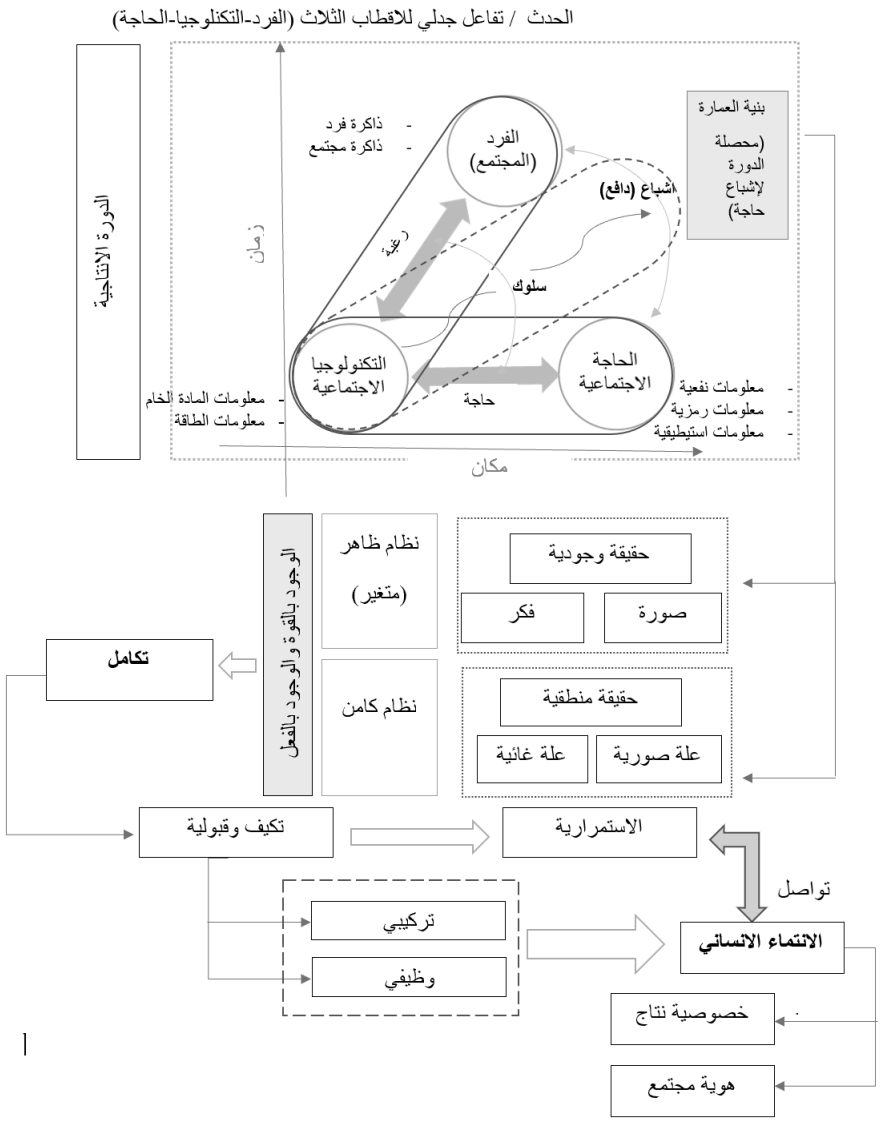

شكل (2-3) تكاملية العلاقة في نظم النتاج المعماري / اعداد الباحثة

الاستنتاجات

- إن التنمية وسيلة لإحداث التغير الاجتماعي في بناء المجتمع ونظمه، فالتنمية أحد مظاهر التغير الاجتماعي التي تبدو من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي، والتنمية بهذا المعنى يمكن أن تؤدي إلى تغيير إلى الأمام طالما سارت برامجها ومشروعاتها وفق حركة علمية.
- يتضمن مفهوم التنمية مفاهيم النمو والتغيير للدلالة على احداث التغييرات الجذرية في المجتمع، بهدف تمكين ذلك المجتمع على التطور الذاتي المستمر، بحيث يحقق تحسين نوعية الحياة لكل افراده.
- يمكـن تلخيص نمـاذج التنميـة الثـلاث وصورها فـي العمارة القـادرة على احـداث تحـول نوعـي في اطـار نظم تعمـل متكاملة فـي اطار فعـل يجعل منها قوة دافعة للتنمية
- التنمية الاجتماعية هي سلسلة من العمليّات الإدارية، المخطط لها مسبقاً من خلال برامج بناء القدرات، التي تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تقود الطاقات والإمكانات إلى التفاعل والاستخدام الأمثل، وتحفيز الجهود وإيجاد روابط اجتماعية بين الفرد والمجتمع، ويأتي ذلك بأكمله لخلق تغييرات على النشاطات والمجالات الاجتماعيّة السائدة كالقيم والعادات والمعتقدات والنظم والمواقف، دون غياب عنصر الاهتمام بالحاجات الفسيولوجية والخدمية، وتثمر التنمية الاجتماعية تحقيق الرفاهيّة لأفراد المجتمع على الصعيد المادي والمعنويّ.
- يمكن تلخيص العلاقة الثلاثية الاطر المفاهيمية بين التنمية والعمارة ومناهج بناء القدرات :

جدول (1-1) الاطر المفاهيمية بين التنمية والعمارة ومناهج بناء القدرات

المعايير		التنمية		المناهج			العمارة	
شاملة		التكاملي		الترابط بين الانظمة الفرعية		له دور كبير في اتخاذ القرار وفق معايير مسبقة	المستدامة	
مستمرة				النهج الشامل		التفاعل بين الاجزاء التفكير الشامل يحتاج الى الوقت لقياس التأثير		
مخططة		التكيفي		القدرة على التكيف			التكيفية	
استثماريّة								
إدارية		المشروع		تقييم النموذج		يركز على الادارة اعادة التوازن	المستجيبة	

المصادر

1. العيسوي، إبراهيم (أ) (2000) "التنمية في عالم متغير"، دار الشروق، مصر .
2. العيسوي، ابراهيم (ب) (2020) " تدريس التنمية المستدامة: التحديات الاخلاقية والسياسية"، مجلة عمران، العدد 31، المجلد الثامن.
3. صالح ، نبيل علي (2012) " الفلسفة العربية الاسلامية "، بحث منشور، الرباط .
4. المعموري، عبد الله سلمان، وحميد، تقى محمود،(2018) "الخيال الاخلاقي في العمارة".
5. ناجي، احمدعبد الفتاح ، التخطيط للتنمية في الدول النامية، المكتب الجامعي الحديث، 2011.
6. مصطفى، محمد كمال (2016) " الطريق الى التنمية الفاعلة"، نشر من قبل مؤسسة فريدريش إيبرت، مصر
7. ال يوسف، ابراهيم جواد كاظم، (2021)" أصول العمارة في عمارة" ، دار الولاء للطباعة والنشر، العراق.
8. John F.C. Turner Colin Ward" 2000 Housing By People: Towards Autonomy in Building Environments (Ideas in Progress) , Marion Boyars Publishers Ltd
9. Chawanad Luansang, (2012) “The role of community architects in upgrading, reflecting on the experience in Asia”
10. Elshater ،Abeerl،(2017) " Architecture Evermore". London: Partridge Africa: Penguin
11. http://www.archdaily.com